

تدشين نسخة البحرين من تقويم العجيري

2024/01/10 11:12 ص



دشنت مؤسسة (الأيام للنشر) البحرينية أمس الثلاثاء نسخة مملكة البحرين من تقويم العجيري في حفل أقيم برعاية رئيس مجلس الشورى علي الصالح.

وأثنى الصالح في كلمة خلال الحفل على جميع العاملين في مركز العجيري مشيدا بدورهم في تطوير مجال الظواهر العلمية والفلكية في العالم العربي والإسلامي.

وقال إن العالم العجيري الراحل يعد من الرعيل الأول في علم الفلك مشيدا بما تركه من أعمال واثق حقيقي يستحق الدراسة والتقدير.

وأضاف أن تقويم العجيري يعتبر مرجعا رسميا لكثير من الدول منذ انطلاقه في عام 1938 لافتا الى ما تحلى به الراحل من تواضع وحسن خلق وهو ما يشهد له كل من عمل معه.

وأكد مدير الإدارة العلمية في مركز العجيري المهندس مساعد الحماد أن تقويم العجيري بنسخته الخاصة بالبحرين يعتبر حلما من أحلام الراحل وذلك لتعلقه بها حيث انه درس وعمل في المملكة.

وأضاف الحماد أن هذا الاصدار من اهم الأهداف التي كان يسعى الراحل لتحقيقها لكن انشغاله في إنشاء مرصد العجيري والمشاريع الإذاعية داخل الكويت حالت دون تحقيقه.

وأوضح أنه "بفضل تدريب الراحل العجيري لنا استطعنا نحن تلاميذه أن نصدر هذه النسخة الخاصة لمملكة البحرين".

ولفت إلى أن تقويم العجيري "يعتبر مميذا من جميع النواحي" فهو يغطي الكثير من الظواهر الفلكية والتواريخ والمد والجزر والتي غير متوفرة في التقويمات الأخرى.

من ناحيته استعرض مدير مركز العجيري العلمي يوسف جمال العجيري مشوار الفلكي الراحل الذي بدأ في 1934 حيث كان يخاف من الامطار والعواصف الرعدية وعلى اثر ذلك ارسله والده الى قبيلة الرشادة في البادية ليتعلم اول درس فلكي له.

وأضاف العجيري أن هذه كانت باكورة حبه وتعلقه بالامور الفلكية ودخل هذا العالم حيث كانت أول محاولة له في إصدار التقويم يدوية غير مطبوعة لافتا الى انه طبع أول تقويم سنة 1938 ولكن لم يستمر بطباعتها بشكل سنوي بسبب صعوبة الطباعة داخل الكويت علاوة على وقوع الحرب العالمية الثانية.

وأشار الى ان التقويم مر بمراحل عدة ليصل الى ما هو عليه الان مشيرا الى أنه تم تأسيس مركز العجيري في عام 2021.

وأكد أن العجيري كان مدرسة في مجال علم الفلك وأن المركز والعاملين فيه يسعون بشكل دؤوب لتحقيق الأفضل في هذا العلم.

بدوره اعراب رئيس جمعية (وطني البحرين) فواز سليمان عن اعتزازه وفخره بوجود إصدار خاص عن تقويم العجيري في البحرين مؤكدا تعلقه وحبه الراحل العجيري وعلاقته الخاصة بالبحرين وهذا دليل على علاقة الاخوة القوية التي تربط الشعبين الشقيقين.

وأضاف سليمان أن "الدكتور العجيري كان بمثابة الأب والابن والمعلم وعلى الرغم من انه لا خبرة لي شخصا في الفلك الا أنني تعلمت منه أموراً في الحياة".

وأشار الى ان وجود أحفاد الراحل الفلكي في هذا المجال دليل على أن الكويت منبع للخبرات والعطاء. وخلال الحفل تم عرض فيلم وثائقي للراحل صالح العجيري واهم انجازاته في المجال الفلكي. وأهدى مدير عام مركز العجيري العلمي يوسف العجيري في وقت سابق من اليوم مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام نبيل الحمر تقويم العجيري نسخة مملكة البحرين والذي يعد أول تقويم للعجيري يصدر خارج دولة الكويت.